بن

لعن ان كان اهلا لذلك والا رجعت الى قايلها وفي صحيح مسلم عن نضلة بن
عبيد الاسلمي رضي الله عنه قال بينما جارية على ناقة عليها بعض متاع
القوم اذ ابصرت بالنبي صلى الله عليه وسلم تضايق بهم الجبل فقالت حل
اللهم العنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحبنا ناقة عليها لعنة
اعلم ان لعن المسلم المصون حرام بالاجماع ويجوز لعن اصحاب المعاصي
غير المعينين نحو لعن الله الظالمين قال في الاذكار واما لعن الانسان
بعينه ممن اتصف بشيء من المعاصي كيهودي ونصراني وزان واكل ربوا وظالم
فظواهر الحديث انه ليس بحرام واشار الغزالي الى تحريمه الا في حق من
علمنا موته على الكفر كابي لهب قال لان اللعن هو الابعاد عن رحمة الله
وما ندري ما يختم لهذا الفاسق والكافر ومنها احتقار المسلم قال الله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم
ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا
بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم
الظالمون وفي صحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب امرء مسلم
من الشر ان يحقر اخاه المسلم وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتالى علي ان
لا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحبطت عملك اخواني جاء طوفان
الموت فاركبوا في سفينة التقى تحتاج الى احكام تامة والامم منافذ
صغار في مواضع الدسر فاحكم تلك الفقار بتسمار الورع قبل ان يصبح

نوح

نوح الاسى لا عاصم والله القايل شعر وما كل من وافى الى العز سالما دون العلى
ضربت تكحي النواصيا باب معاصي القلب اعلم ان القلب رئيس متبع والا
عضاء له تبع والصفات المذمومة فيه كثيرة وتطهيره فرض عين وقد
تدرس بالكلية علمه لغفلة الخلق عن انفسهم واشتغالهم بزخارف الدنيا
ونذكر منها اشياء هي امهات لجملها ومنها الكبر قال الله تعالى تلك
الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين وفي الصحيح مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
حبة من كبر قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة
قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس قال اهل
اللغة البطر الدفع والغمط الاحتقار وفي الصحيحين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وانه قال صلى
الله عليه وسلم لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا وانه قال
صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجلا شعره
يختال في مشيته اذ خسف الله به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة
وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث مهلكات شح مطاع
وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعلف البعير ويقم البيت ويخصف النعل ويرقع الثوب ويحلب الشاة
وياكل مع الخادم ويطحن معه اذا اعيا وكان لا يمنعه الحياء ان يحمل

Copyright © King Saud University